

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة
العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy - Tel: (+39) 06 57051 - Fax: (+39) 06 5705 4593 - E-mail: codex@fao.org - www.codexalimentarius.net

CX/EXEC 12/67/5

البند 7 (أ) من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

اللجنة التنفيذية لهيئة الدستور الغذائي

الدورة السابعة والستون

المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة، روما، إيطاليا

26 - 29 يونيو/حزيران 2012

اقترح استخدام رمز أو علامة خاصة بالدستور الغذائي

مقدم من رئيس الهيئة

1أولاً - الخلفية

أعرب أعضاء هيئة الدستور الغذائي عن رأيهم أن انتشار مواصفات القطاع الخاص زاد من صعوبة النفاذ إلى السوق بالنسبة لأسواق متقدمة شتى. وقد رُوِّجت مواصفات القطاع الخاص على نطاق واسع بقصد زيادة قبولها مع اقتران ذلك بعود تتعلق بالنفاذ إلى الأسواق. وأشار إلى السرعة التي يتم بها إعداد مواصفات الدستور الغذائي ونقص تنسيق كثير من الأعضاء للمواصفات الوطنية مع تلك التي توضع في إطار الدستور الغذائي كسبب لانتشار مواصفات القطاع الخاص، إلا أنه يتضح من دراسة أجرتها أمانة هيئة الدستور الغذائي مؤخراً أن إعداد مواصفة للدستور الغذائي يستغرق في المتوسط 4.2 سنة (3.5 سنة بالنسبة للمواصفات الخاصة بسلامة الأغذية) فيما عدا بعض الاستثناءات التي سلط عليها الضوء بشدة، مما يعني أنه ليس، وإلى حد بعيد، بالبطة الذي يراه البعض.

ويمكن ربط عدم استخدام مواصفات الدستور الغذائي بانعدام وعي عدد من منظمات التجارة والتجارة بالتجزئة والمستهلكين بهذه المواصفات. ومواصفات الدستور الغذائي عبارة عن مواصفات دولية مبنية على العلم ويجري إعدادها عن طريق التوافق في الرأي بين الحكومات وبمشاركة القطاع الخاص بصفة مراقب، إلا أنها لم تحظ بالبروز الضروري لقبولها رغم أنها تشكل، في كثير من الحالات، الأساس الذي تبنى عليه اللوائح الوطنية.

وستسعى هذه الوثيقة إلى إقامة الحجة على أن وجود رمز للدستور الغذائي يمكن أن يساهم في تعزيز عمل هيئة الدستور الغذائي وزيادة إبراز مواصفات الدستور الغذائي وزيادة تطبيقها في نهاية المطاف.

2ثانياً – استخدام الرموز من قبل المنظمات الأخرى

ينص اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن تطبيق تدابير الصحة والصحة النباتية على ثلاث هيئات دولية ("الشقيقات الثلاث") لوضع المواصفات: المنظمة الدولية لصحة الحيوان، بالنسبة للصحة الحيوانية؛ والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، بالنسبة للصحة النباتية؛ والدستور الغذائي، بالنسبة للصحة البشرية.

وللمنظمة الدولية لصحة الحيوان والاتفاقية الدولية لوقاية النباتات رمزان مميزان بوضوح، استثاراً وعياً كبيراً في العالم بالجهازين اللذين يعبران عنهما. ولا يستخدم الدستور الغذائي أي رمز مشابه في الوقت الراهن.

ومن المدهش، عند أخذ ما تقدم في الحسبان، ألا يكون للجهاز الذي يصدر مواصفات سلامة الأغذية وجودتها التي تحمي صحة المستهلك وتكفل الممارسات العادلة في تجارة الأغذية، هوية مميزة مشابهة.

3ثالثاً – فائدة وجود رمز للدستور الغذائي

يمكن لوجود رمز كجزء من استراتيجية اتصال شاملة أن ييسر استثارة وعي التجار وتجار التجزئة والمستهلكين بمواصفات الدستور الغذائي، مما يشجع تنسيق المواصفات الوطنية مع مواصفات الدستور الغذائي. ومن شأن استخدام المواصفات المنسقة أن ييسر التجارة خاصة بالنسبة للبلدان النامية.

وينبغي النظر في الأنشطة الآتية:

الخطوة 1: إعادة النظر في الهوية المرئية الحالية للدستور الغذائي وتقديم اقتراحات لتحسينها حسب الاقتضاء.
الخطوة 2: النظر في أساليب لترويج الهوية التي من شأنها تشجيع استخدام مواصفات الدستور الغذائي على الصعيد الوطني.

1-3 الخطوة 1: إعادة النظر في الهوية المرئية الحالية للدستور الغذائي وتقديم اقتراحات لتحسينها حسب الاقتضاء.

يمكن لاستخدام هوية مرئية باتساق (رمز على سبيل المثال) وترويجها دولياً عن طريق استخدامها في مواصفات الدستور الغذائي وتقاريره ووثائقه وحملات العلاقات العامة التي يشنها والإعلانات التي ينشرها والأدوات المكتبية الخاصة به، وما شابه، أن يزيد من إلقاء الضوء على الهيئة وعلى الدستور الغذائي في العالم. وسيصبح أداة من أدوات استراتيجية إتصال أوسع نطاقاً.

وينبغي تسجيل رمز الدستور الغذائي، وثمة خياران لذلك: (1) تسجيل العلامة بموجب المادة 6- مكرر ثالثاً من اتفاقية باريس (اتفاقية باريس لحماية الملكية الصناعية) التي تنطبق على كل البلدان الأعضاء في الدستور الغذائي تقريباً (لا تدفع رسوم عن هذا التسجيل)؛ (2) اتفاقية مدريد (86 بلداً فقط): ستكون العملية مكلفة وستستغرق وقتاً طويلاً حيث سيلزم تسجيل الرمز في كل بلد على حدة.

وهناك، بالنسبة لاتفاقية باريس، عدة مقتضيات لتقديم الطلب ذي الصلة إلى المنظمة العالمية للملكية الفكرية: أن يقدم الطلب من كيان ذاتي القرار/مستقل له ميزانية مستقلة، وأن يكون الكيان ذا طابع مستمر، ووجود قواعد وإجراءات للعضوية، وهيكل تنظيمي (يضم أجهزة رياضية). وقد لا يمكن الوفاء ببعض من هذه المقتضيات في حالة الدستور الغذائي نظراً لأن ميزانيته تمول من الميزانيتين العاديتين للفاو ومنظمة الصحة العالمية.

وهناك، في الفاو ومنظمة الصحة العالمية، شواغل بشأن انتشار استخدام الرموز، نظراً لأن كثيراً من المشروعات الصغيرة تقترح استخدام رموز لهويتها الخاصة ويمكن بالتالي أن تبدو منفصلة عن المنظمة الأم. وينبغي أن تكون أية قرارات بشأن رمز الدستور الغذائي لحل اتفاق بين الفاو ومنظمة الصحة العالمية. وينبغي التوصل إلى اتفاق بين المنطمتين بشأن المنظمة التي تمتلك الرمز نيابة عن الدستور الغذائي.

2-3 الخطوة 2: النظر في أساليب لترويج الهوية التي من شأنها تشجيع استخدام مواصفات الدستور الغذائي على الصعيد الوطني.

النظر فيما إذا كان يمكن استخدام رمز الدستور الغذائي على الصعيد الوطني وكيفية ذلك (كأن يستخدم في المواصفات الوطنية، أو من قبل جهات الاتصال التابعة للدستور الغذائي، وما إلى ذلك).

ينبغي تحديد جدوى استخدام الرمز والقواعد والشروط الدقيقة لاستخدامه.

تطبق الفاو ومنظمة الصحة العالمية معايير صارمة لاستخدام الرمز الخاص بكل منهما نظراً لجملة أمور منها الشرعية الكبيرة التي يضيفها هذان الرمان ويصدق الشيء نفسه بالنسبة لاستخدام رمز الدستور الغذائي الذي ستمتلكه إحدى المنطمتين (أو كلاهما).